الأمم المتحدة

S/2009/108

مجلس الأمن

Distr.: General
24 February 2009
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طي هذا تقريرا عن أعمال مجلس الأمن أثناء رئاسة بوركينا فاسو له في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ (انظر المرفق). وقد أُعدت هذه الوثيقة تحت مسؤوليتي، وبعد التشاور مع الأعضاء الآخرين في مجلس الأمن.

وأكون ممتناً لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بول روبير **تياندريبيوغو**

السفير

نائب الممثل الدائم والقائم بالأعمال بالإنابة

040309 040309 09-24811 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالإنابة للبعثة الدائمة لبوركينا فاسو لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية]

تقييم أعمال مجلس الأمن أثناء رئاسة بوركينا فاسو (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨)

مقدمة

عقد مجلس الأمن ٢٩ جلسة، أثناء رئاسة بوركينا فاسو له في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، لبحث مسائل تتعلق بأفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا. وكانت ١٧ جلسة من هذه الجلسات، من بينها جلستان رفيعتا المستوى، علنية. واعتمد المجلس ٥ قرارات و ٤ بيانات رئاسية و ٦ بيانات صحفية.

أفريقيا

بعثة الأمم المتحدة في ليبريا

عقد المجلس في ٩ أيلول/سبتمبر، جلسة خاصة مع البلدان المساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة في ليبريا، تلتها مشاورات. وأحاطت الممثلة الخاصة للأمين العام في ليبريا، إلين مارغريت لوي، المجلس علما بالوضع على الأرض، وبالاقتراح الذي تقدم به الأمين العام في تقريره الأخير لخفض العنصر العسكري للبعثة وزيادة عنصر الشرطة.

واتخذ المجلس، في ٢٩ أيلول/سبتمبر، القرار ١٨٣٦ (٢٠٠٨) الذي مدد بموجبه ولاية البعثة لسنة أخرى.

لجنة الجزاءات المفروضة على السودان

قدم رئيس اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٥٩١ (٢٠٠٥) المتعلق بالسودان، إحاطة شفوية للمجلس خلال المشاورات التي عقدت في ١١ أيلول/سبتمبر. وذكر أنه يجري وضع اللمسات الأخيرة لتقرير خطي لتقديمه إلى المجلس، ومن المحتمل أن يتضمن نتائج التحقيق في الهجوم على قافلة البعثة، الذي وقع في ذلك البلد.

جمهورية الكونغو الديمقراطية

اجتمع المجلس في ١٢ أيلول/سبتمبر، بعد استئناف أعمال القتال في شمال وجنوب كيفو، ليستمع إلى تحديث من الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، إدمون موليه، بشأن الوضع على الأرض. وأصدر المجلس بيانا إلى الصحافة بشأن هذه المسألة بعد إجراء المشاورات.

السلام والأمن في أفريقيا

عقد المجلس مشاورتين بشأن السلام والأمن في أفريقيا.

استمع المجلس في ١٧ أيلول/سبتمبر إلى إحاطة عن بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في جيبوتي وإريتريا، التي طلبها المجلس. وأشار المجلس إلى أن البعثة توجهت إلى جيبوتي، لكنها لم تمنح تأشيرات دخول لزيارة إريتريا.

أحاط الأمين العام المساعد للشؤون السياسية، هايلي منكريوس، في ١٩ أيلول/سبتمبر، المجلس علما بالحالة في زمبابوي، بعد توقيع الاتفاق الإطاري بشأن تقاسم السلطة بين الأحزاب السياسية الرئيسية. ورحب المجلس بالاتفاق، وأثنى على رئيس جنوب أفريقيا، ثابو مبيكي، لما بذله من جهود في هذا الصدد.

بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد

عقد مجلس الأمن، في ١٩ أيلول/سبتمبر، جلسة خاصة مع البلدان المساهمة بقوات في بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد، تلتها مشاورات.

وأحاط الممثل الخاص للأمين العام، فيكتور دا سيلفا أنجيلو، المجلس علما بالتطورات التي سجلت في كل من البلدين، وبخاصة أنشطة البعثة ونشر المفرزة الأمنية المتكاملة، والتعاون مع قوة حفظ السلام بقيادة الاتحاد الأوروبي. كما أحاط المجلس علما بتطورات تنفيذ الاتفاق المبرم في ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠٧ بشأن إصلاح العملية الانتخابية في تشاد، واتفاق السلام الشامل الموقع في ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ في ليبرفيل من جانب الأطراف في جمهورية أفريقيا الوسطى.

واعتمد المجلس، في ٢٤ أيلول/سبتمبر، القرار ١٨٣٤ (٢٠٠٨) الذي مدد بموجبه ولاية البعثة لمدة ٦ أشهر.

وفي اليوم نفسه، استمع المجلس إلى إحاطة من السيد خافيير سولانا عن أنشطة قوة الاتحاد الأوروبي في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى. وقد حث الأمم المتحدة على إيجاد حل سريع لاستبدال قوة الاتحاد الأوروبي، التي ستنتهي ولايتها قطعيا في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٩.

آسيا والشرق الأوسط

الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك قضية فلسطين

بحث المجلس هذه المسألة مرتين خلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨:

ففي ١٨ أيلول/سبتمبر، أحاط المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، روبرت سري، المجلس، في مشاورات، بالمفاوضات الجارية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وبخاصة المحادثات التي جرت في ٢٦ و ٣١ آب/أغسطس و ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. كما ذكر أن العلاقات بين الجمهورية العربية السورية ولبنان في تحسن، في حين أن الحصار الذي تفرضه إسرائيل في قطاع غزة لا يزال مصدر قلق.

وبناء على طلب من البعثة الدائمة للمملكة العربية السعودية باسم جامعة الدول العربية، عقد مجلس الأمن مناقشة على المستوى الوزاري، في ٢٦ أيلول/سبتمبر. ورغم أن وفود عديدة ركزت في بياناتها على المستوطنات التي لا تزال مستمرة في الأراضي الفلسطينية، تحدث آخرون عن الحالة الشاملة في الشرق الأوسط.

عدم الانتشار

بحث المجلس، أثناء مشاورات عقدت في ١١ أيلول/سبتمبر، التقرير المقدم من اللجنة المنشأة عملا بالقرار ١٧٣٧ (٢٠٠٦) بشأن الأنشطة النووية في جمهورية إيران الإسلامية.

واعتمد المجلس، في ٢٧ أيلول/سبتمبر، القرار ١٨٣٥ (٢٠٠٨) بشأن هذه المسألة.

ميانمار

أحاط المستشار الخاص للأمين العام، إبراهيم غمباري، المجلس علما في ١١ أيلول/سبتمبر بآخر زيارة له إلى ميانمار، بما في ذلك المناطق المتضررة من إعصار نرجس، حيث التقى بالمسؤولين الحكوميين لكنه لم يتمكن من إجراء محادثات مع زعيم الحزب المعارض داو أونغ سان سو كي.

أفغانستان

اعتمد المجلس بالإجماع، في ٢٢ أيلول/سبتمبر، القرار ١٨٣٣ (٢٠٠٨) الذي مدد بموجبه ولاية القوة الدولية للمساعدة الأمنية لفترة ١٢ شهرا تبدأ بعد ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

أوروبا

جورجيا

لم يناقش المجلس الحالة في جورجيا خلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. ومع ذلك، قدم أحد الوفود في ٩ أيلول/سبتمبر مشروع قرار لفرض حظر على توريد الأسلحة إلى جورجيا. ولم يتخذ أي إجراء بشأن مشروع القرار المذكور.

قبرص

اعتمد المجلس في ٤ أيلول/سبتمبر، البيان الرئاسي (S/PRST/2008/34)، الذي رحب فيه ببدء إجراء مفاوضات كاملة بين زعيمي القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك بهدف إعادة توحيد قبرص، وبتعيين الكسندر داونر مستشارا خاصا للأمين العام لقبرص.

اجتماع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

استمع المجلس في ٢٦ أيلول/سبتمبر، إلى إحاطة من وزير خارجية فنلندا والرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، الكسندر ستاب، عن أنشطة تلك المنظمة وتعاونها مع مجلس الأمن، وبخاصة في سياق منع وقوع النزاعات وتسويتها. كما قدم إحاطة للمجلس عن أفغانستان وجورجيا وكوسوفو.

المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة

اعتمد المجلس في ٢٩ أيلول/سبتمبر، القرار ١٨٣٧ (٢٠٠٨)، الذي مدد بموجبه فترة عمل القضاة الدائمين والقضاة المخصصين للمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة على التوالي حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ (بالنسبة لقضاة دوائر الاستئناف)، وحتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ (للدوائر الابتدائية والقضاة المخصصين)، أو إلى حين استكمال قضاياهم، أيهما أقرب.

الأمريكتان

هايتي

استمع المجلس، في ١٢ أيلول/سبتمبر، إلى إحاطة من الأمين العام المساعد لعمليات حفظ السلام، إدموند موليه، بشأن الحالة في هايتي في أعقاب الأعاصير الحلزونية والأعاصير التي ألحقت ضررا بالغا بالبلد.

وأعرب أعضاء المجلس عن عميق تعازيهم وتعاطفهم مع شعب وحكومة هايتي، ودعوا المجتمع الدولي إلى تقديم المساعدات لهذا البلد. كما رحبوا بتعيين ميشيل دو فيير لوي رئيسة لوزراء هايتي.

الاجتماع الرفيع المستوى

عقد مجلس الأمن اجتماعا رفيع المستوى في ٢٣ أيلول/سبتمبر، برئاسة رئيس بوركينا فاسو، بليز كومباوري، في إطار البند المعنون ”صون السلام والأمن الدوليين: الوساطة وتسوية المنازعات“.

وحضر الاجتماع الأمين العام ورئيس دولة بنما، ورئيس وزراء كرواتيا، ووزراء خارجية إندونيسيا وإيطاليا وبلجيكا وجنوب أفريقيا وفرنسا ونائب وزير خارجية الاتحاد الروسي، ووزير الدولة لشؤون أفريقيا وآسيا والأمم المتحدة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، إضافة إلى الممثلين الدائمين لفييت نام والولايات المتحدة الأمريكية والجماهيرية العربية الليبية وكوستاريكا ونائب الممثل الدائم للصين.

وذكر الرئيس كومباوري في ملاحظاته الافتتاحية أن بوركينا فاسو أرادت، بتنظيم هذا الاجتماع، تسليط الضوء على أهمية الوساطة كوسيلة لتسوية المنازعات بالطرق السلمية. وفي رأيه أن نجاح الوساطة يتطلب ما يلي:

- مشاركة أطراف النزاع
- الكفاءة العالية للوسيط (الاستقلال والموضوعية والمعرفة بكل من أسباب النزاع وأرض النزاع)
- القرب (الأولوية للمنظمات دون الإقليمية والمنظمات الإقليمية)
- دعم المجتمع الدولي، الأمم المتحدة مثلا، ومجلس الأمن بصفة خاصة.

وأشار الأخضر الإبراهيمي، المستشار الخاص السابق للأمين العام، بوصفه أحد الخبراء المدعوين، إلى أن الوساطات أسهمت في تسوية العديد من النزاعات حول العالم على الرغم من أنها لم يضطلع بها ويمولها سوى المبادرين بها. ولذا دعا المجتمع الدولي إلى تملك هذه الممارسة وتشجيعها.

واعتمد المجلس بيانا رئاسيا في ختام المناقشة (S/PRST/2008/36)، ركّز فيه على أهمية الوساطة وحاجتها للدعم. وطلب المجلس في البيان إلى الأمين العام ضمان أن تكون جميع أنشطة الوساطة التي يضطلع بها داخل منظومة الأمم المتحدة متماشية مع الميثاق. وأشار أيضا إلى أهمية دور المرأة في تسوية المنازعات، وطلب إلى الأمين العام وضع الجانب الجنساني في الاعتبار عند تعيين وسطاء. وطلب المجلس في نهاية المطاف إلى الأمين العام أن يقدم تقريره إلى المجلس في غضون ستة أشهر من تاريخ اعتماد البيان المتعلق بالوساطة وجميع أنشطة الدعم ذات الصلة، وكذلك تقديم توصيات لتعزيز فعاليتها.

أنشطة أخرى

في أعقاب الهجمات الإرهابية التي ارتُكبت في لبنان (١٠ و ٢٩ أيلول/سبتمبر)، وباكستان (٢٠ أيلول/سبتمبر)، وإسبانيا (٢٠ و ٢١ أيلول/سبتمبر)، والجمهورية العربية السورية (٢٧ أيلول/سبتمبر) على التوالي، اعتمد المجلس إما بيانات رئاسية أو صحفية لإدانة هذه الهجمات والإعراب عن تضامنه مع أسر الضحايا، ومع الشعوب والحكومات في تلك البلدان.

وأقام رئيس مجلس الأمن مأدبة غداء في ١٨ أيلول/سبتمبر، برئاسة وزير خارجية بوركينا فاسو، آلان يودا، على شرف الأمين العام.

وحضر المأدبة مساعدو الأمين العام وأعضاء مجلس الأمن.

وقد انتهز الأمين العام هذه الفرصة لتبادل وجهات النظر مع أعضاء مجلس الأمن بشأن ولاية بعثة الأمم المتحدة في جورجيا، والوضع في بوليفيا، واللجنة المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي واللقاءات الجانبية المهمة التي ستُعقد خلال المناقشة العامة للجمعية العامة.

خاتمة

كان جدول مجلس الأمن زاخرا بالأعمال في شهر أيلول/سبتمبر نتيجة للاجتماعات المذكورة أعلاه. ومع ذلك، اضطلعت بوركينا فاسو بدورة رئاستها للمجلس بنجاح.